

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: تداعيات العمليات في الأنبار على الجيش العراقي

مقدمة الحلقة: ليلى الشихلي

ضيفا الحلقة:

- طه حسن/ خبير في الشؤون الأمنية والإستراتيجية

- حسن البزاز/خبير في الشؤون الإستراتيجية العراقية

تاريخ الحلقة: ٢٠١٤/٤/٢٠

المحاور:

- مهنية الجيش العراقي وسمعته على المحك

- قيادات عسكرية ينقصها الخبرة

- مواجهات بين الجيش القديم والجديد

- مستقبل المؤسسة العسكرية العراقية

ليلى الشихلي: حيّاكم الله، وسط عملية عسكرية مستمرة للجيش العراقي في الأنبار قالت مصادر أمنية أن خمسة عشر جندي سقطوا بين قتيل وجريح اليوم في تفجير عبوتين ناسفتين استهدفتا رتلا للجيش في منطقة الكرمة شرقي الفلوجة.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه في محورين: إلى أي حد تأثرت صورة الجيش العراقي بسبب المعارك الدائرة في الأنبار منذ نحو ٤ أشهر؟ وما هي تداعيات ما يجري على سمعة المؤسسة العسكرية العراقية وعلى مستقبلها؟

خمسة عشر قتيلا في صفوف الجيش العراقي اليوم في هجومين بالكرمة شرق الفلوجة، يأتي هذا بعد يوم واحد من معارك عنيفة في الحميرة جنوبي الرمادي، ويقول مسلحو العشائر أنهم كبدوا خلالها الجيش العراقي خسائر فادحة، تثير العملية العسكرية التي دخلت شهرها الرابع تساؤلات بشأن مستقبل الجيش العراقي المتهم من قبل قطاع من المراقبين بأنه زُج في صراعات الداخل ومصالح السياسيين وأضحى محل نزاع بعد أن شكل في السابق حالة إجماع وطني.

[تقرير مسجل]

**ناصر آيت ظاهر:** الأنبار.. ساحة قتالٍ تُكلف الجيش العراقي الكثير، فالعمليات التي استدعيت لها قوات من محافظات شتى لم تحقق نتائج تذكر بعد نحو ٤ شهور على إطلاقها، لا بل إن القوات الحكومية تفقد لا تزال في المحافظات الغربية ضباطاً كباراً وجنوداً، تزعم حكومة نوري المالكي أن العملية التي يعارضها شبوخ عشائر تستهدف وترضى من تصفهم بالإرهابيين والمسلحين الأجانب من المحافظة، وإذ بالجيش يجد نفسه في مواجهة أبناء عشائر غرب العراق، وهؤلاء هم أنفسهم من حاربوا فيما سبق تنظيم القاعدة تحت مسمى الصحوات، وأياً كانت هويات المسلحين الذين تقاتلهم القوات الحكومية فإنهم وضعوا الجيش العراقي الوليد أمام امتحان عسير، خطى أن أصوات علت من داخل الجيش نفسه تحذر من انهيار وشيك لقدراته في مواجهة مسلحي العشائر، وينبه مراقبون إلى كلفة أخرى للعمليات العسكرية إنها تهدد بتعميق الانقسام الطائفي، فقطاع واسع من العراقيين ما عاد يرى في الجيش سوى سلوكيات كثيراً من منتسبيه يصفونها بالطائفية، ولا مناص من استعداد ذلك القطاع أيضاً في ظل استمرار القصف العشوائي الذي يُوقع قتلى من المدنيين، وبالرغم من التعتيم الذي تفرضه الحكومة أنه غداً واضحاً المأزق الذي تواجهه قواتها، لكن ما يضير المالكي وهو الباحث- كما يقول محللون- عن نصر معنوي قبل انتخابات ٣٠ من الشهر الحالي، ولعله يعجل بما يصفها ضربة عسكرية حاسمة بالفلوجة تعزز حظوظ ائتلافه الذي يواجه انتقادات واسعة ليس أقلها توريطه الجيش في حرب العراق في غنى عنها، لا بل أن تلك الحرب شغلت الجيش حديث النشأة وقليل الخبرة عن وظائفه الوطنية الحقيقية ووضعت مهنيته وسمعته على المحك.

### [نهاية التقرير]

**ليلى الشبخلي:** لمناقشة هذا الموضوع ينضم إلينا من عمّان الدكتور حسن البزاز الخبير في الشؤون الإستراتيجية العراقية ومن بغداد عبر سكايب طه حسن الخبير في الشؤون الأمنية والإستراتيجية أهلاً بكما، أبدأ معك أستاذ طه حسن، جيش أنفقت عليه بلايين الدولارات ويعجز عن حصار مدينتين أي ذهبت هذه الأموال؟

### مهنية الجيش العراقي وسمعته على المحك

**طه حسن:** في البدء لم يعجز الجيش في حصار المدينة هذا الكلام لا أساس له من الصحة، ولكن الجانب الإنساني اللي يستخدمه هذا الجيش الوطني البعيد عن.. كما يشاع وكما يقال أنه جيش محسوب على فئة أو محسوب على طائفة هذا الكلام لا أساس له من الصحة، الجيش العراقي يمثل العراق بأكمله ويمثل النموذج الصحيح للوطنية، فهذا الجيش بعيد كل البعد عما يشاع أنه جيش..

**ليلى الشبخلي:** طيب ولكن السؤال..

**طه حسن:** أو يتبع لعشيرة معينة.

**ليلى الشبخلي:** ولكن السؤال لماذا تكبد كل هذه الخسائر بعد أشهر من الحصار إذا كان كما تقول، لماذا لم ينجح؟

**طه حسن:** هذه معلومات مغلوبة هذه المعلومات مغلوبة لا أساس لهذا الكلام من الصحة، الجيش بالعكس الجيش قام بتكبيد الجانب الآخر يعني بخسائر فادحة.

**ليلى الشبخلي:** لنترك الفرصة لحسن البزاز ليعلق على هذه النقطة يعني روايات مختلفة ولكن ما نشاهده وما نسمعه أن الجيش الآن يعاني مشكلة كبيرة في الرمادي بعد حصار دام أشهر؟

**حسن البزاز:** يعني بالنسبة لما تفضل به الأخ الزميل أعتقد هو يناقض الحقيقة بكاملها يعني الكل يعرف الداني والقاصي يعرف أن ما يقوم به الجيش الرسمي باتجاه أبناء بلده في الأنبار وفي مناطق أخرى واضحة للعيان ولا يمكن لأحد أن يخفيها، الحقيقة أن ما يقوم به الجيش من أعمال تسمى إرهابية بمعنى الكلمة أزهبوا الناس وشردوا الناس وضربوا المدن الآمنة التي لا يوجد فيها سوى العزل والأطفال والنساء وكبار السن، وأكثر من ذلك أن هذا الإصرار في محاولة إيذاء أهل الأنبار ومدن أخرى واضحة للعيان، أما تجاهلها لأسباب أخرى هذا موضوع آخر، الجيش العراقي الحالي لا يمكن أن يسمى جيشا بالمعنى الدقيق عندما تقارنين جيشا كما كان عليه الوضع بالنسبة للجيش العراقي الذي أخذ السمعة الدولية العليا في كفاءته وف نراهته وفي قدراته وفي مهنيته وفي مطاولته للعدوان وفي قيامه بالحفاظ على العراق وأهل العراق وشعب العراق برمته، كان جيشا وطنيا خالصا، أما الآن فهو ليس جيشا بهذا المعنى ودليل ذلك ليس كما يقول أخي والزميل طه أنه يكون من جميع مكونات الشعب العراقي لا أبدا ليس ذلك صحيحا ودليل ذلك أن ما يفعله السيد نوري المالكي ويريد منه كسبا ليس للعراقيين كجيش عراقي يمثل العراق إنما ليتمثل فئة طائفية واحدة.

**ليلى الشبخلي:** ولكن في النهاية سواء كان ربما حتى لو لم يكن بالمعنى ولكن بالاسم هو من يمثل القوات المسلحة العراقية، الجيش الآن هو هذا يجب أن نعترف بذلك الآن ربما نقطة أترتها بأنه يحاصر مدنيين..

**طه حسن:** بس مداخلة بسيطة..

**ليلى الشبخلي:** أستاذ طه سأعطيك الفرصة، يحاصر مدنيين هذا يخالف الدستور يعني القوات المسلحة يجب أن لا تستخدم في هجوم على مدنيين بدون الرجوع طبعا إلى البرلمان.

**حسن البزاز:** سيدتي يعني الجيش مهمته..

**ليلي الشبخلي:** خليني أترك الفرصة للأستاذ طه.

**طه حسن:** رجاء خليني أناقش أنا ما قاطعتك أستاذي العزيز في البدء أولاً قوات المجاميع الإرهابية من تستخدم الأهالي في الأنبار كدروع بشرية وهناك أدلة وإثباتات تثبت تورط هذه الجماعات الإرهابية باستخدام العوائل والأطفال كدروع لاستخدام مآربهم الدنيئة.

**ليلي الشبخلي:** ولكن هذا مردود عليه هذا مردود عليه الدستور يقول لأ لو سمحت فقط في هذه النقطة..

**طه حسن:** سيدتي العزيزة.

**ليلي الشبخلي:** سيدي هذه النقطة يقول الدستور أن في هذه الحالة في حالة محاصرة مدن بأي سبب من الأسباب يجب العودة للبرلمان وهو لم يحصل.

**طه حسن:** لو كان مثلما يقول أستاذ خليني أكمل يعني المتلقي والمشاهد ينتظر الإجابة خلي يصير توضيح لأنه بعض الأطراف تعمل على تسقيط الحكومة العراقية وهذا غير مسموح به خلي أكمل طرحي بعدين أنتظر الإجابة من الأخ الآخر، عندما يقول أن هناك حرباً تشن على طائفة خليه يعرف الإحصائية الدقيقة أنه الجيش العراقي ما نقول المؤسسات الأمنية المتبقية ولكن تحديد الجيش العراقي يمثل وعيب نتلفظ بهذه الألفاظ هذا سني وهذا شيعي وهذا كردي هذا عربي، خلينا نبتعد عن هذه التسميات نتكلم بعراقية والعراقية دليل هناك أدلة وإثباتات بإمكانه الرجوع إلى المؤسسة العسكرية في وزارة الدفاع ابتداء من هرم الوزارة إلى أصغر منتسب بالوزارة هناك نسبة ما تعادل الـ ٦٠% من أهلنا السنة خير دليل على ذلك أنه القادة غالبية القادة الموجودين في الأنبار هم من السنة، قادة الفرق زائد أمري الأفواج وأمري الألوية وابتداء بالمنتسبين المتبقين.

**ليلي الشبخلي:** والقادة هؤلاء، هؤلاء القادة..

**طه حسن:** أنه يشاع أنه يستخدم.. لو كان الجيش العراقي يريد إبادة كما يدعي الأخ كان استخدم أسلوب الأرض المحروقة ولكن امتنع وأبتعد عن هذا الجانب حتى لا تستخدم هذه العبارات في تسقيطه.

### قيادات عسكرية ينقصها الخبرة

**ليلي الشبخلي:** ولكن هذه القيادة التي ذكرتها يعني الاتهامات التي تلقى الآن أن هذه القيادة غير مدربة أكاديمياً وعسكرياً..

**طه حسن:** الشهيد البطل محمد الكروي أعتقد يعرف نسبه الأخ الآخر..

ليلي الشيخلي: دكتور لنترك الفرصة للدكتور حسن البزاز ليعلق عن هذه النقطة.

**حسن البزاز:** أنا مو الآخر أنا حسن البزاز وليس الأخ الآخر.

**طه حسن:** أتشرف بك أستاذ حسن.

ليلي الشيخلي: تفضل دكتور حسن.

**حسن البزاز:** أهلا بك مرحبا، دعني أوضح يعني كفى مجاملة وكفى كذب وكفى ضحكا على الذقون نحن نواجه مشاكل كبرى تهدد العراق بكامله برمته بكل أبنائه، أما نختفي وراء الحقيقة ولا نقولها هذا أمر خطير جدا الجيش العراقي الحالي الآن هو ليس كالجيش السابق لا يمثل حقيقة الجيش العراقي الذي كان يمثل في السابق، الجيش العراقي كان صاحب سمعة كبيرة وعليا بين الشعوب، الجيش السابق كان نظيفا نزيها كان أول شيء مسألة الخدمة الإلزامية هي التي تضمن مشاركة جميع أطياف الشعب العراقي في أن يخدموا في الجيش، أما الآن ١٧ فرقة مكونة الجيش الحالي ١٧ فرقة واحد فقط منهم لا ينتمي إلى طائفة معينة بل إلى طائفة أخرى، أتقول لي ما في تفرقة وتقول الجيش كله بكامله بعدده وعدته متكامل ويمثل الشعب العراقي هذه ليست حقيقة، علينا أن نواجه الحقيقة حتى يمكن أن نصل إلى أمور، بعدد الجيش العراقي كان مسلكيا مهنيا أما الجيش الحالي يا أخي العزيز جيش مليشيات ضمت ودمجت عملية الدمج يعني الجيش العراقي أول ما شكل شكل ما يسمى بالحرس الوطني وهي أفراد مليشيات الجيش ثم تحول إلى ما يسمى بالجيش العراقي الجديد، وشكل منه أول لواء منه في ٢٠٠٣ أواخر ٢٠٠٣ وأنت تعرف جيدا أن إنهاء الجيش العراقي السابق ومؤسساته وعدم السماح لمؤسساته أن تستمر في بناء الدولة هو هدف أميركي إيراني إسرائيلي..

**طه حسن:** أستاذ دكتور حسن ممكن.

**حسن البزاز:** لتحطيم قدرة الجيش العراقي.

**طه حسن:** أسألك سؤال ممكن أسألك سؤال إن أمكن؟

ليلي الشيخلي: تفضل، تفضل.

**حسن البزاز:** اسأل تفضل.

**طه حسن:** هو الحكومة العراقية اللي حلت الجيش العراقي؟ ممكن هذا تجاوبني على السؤال هذا؟

**حسن البزاز:** بريمير بدي أقولك أميركي.

**ليلى الشبخلي:** هذا الأمر يعني نتجاوزه الآن نتحدث عن واقع موجود أستاذ طه.

**حسن البزاز:** من عمل من تعامل مع بريمر وقاد المؤسسات العراقية هل بريمر لوحده أو من تعاون معه؟

**طه حسن:** ممكن أسأل سؤال ممكن أسأل سؤال؟

**ليلى الشبخلي:** نحن نتوقع منك إجابات أكثر من الأسئلة أستاذ طه، أنت تسأل أسئلة أكثر ما تجيب أريد أن أسألك عن نقطة ..

**طه حسن:** نعم دكتور حسن ممكن سؤال أسألك.

**ليلى الشبخلي:** أترك لك الفرصة أترك لك الفرصة أستاذ طه لحظة لنعد لنقطة نظام لو تكرمت لو تكرمت لنعد إلى لب الموضوع الآن أثرت نقطة دكتور حسن البزاز سأوجه إلى أستاذ طه حسن ليعلق عليها عن الجيش الجديد، الجيش ربما عندما حل كثير من ضباطه أصبحوا أعضاء في المجالس العسكرية التابعة للكثير من العشائر والتي من المفارقة ربما أن الحرب الآن دائرة والمواجهة فلنقل دائرة بين الجيش القديم أن صح التعبير والجيش الجديد ما تعليقك؟

**طه حسن:** أولاً ابتداء إنا القرار حل الجيش العراقي ما كان بيد الحكومة العراقية، كانت الحكومة العراقية في حينها منزوعة السيادة إلى أن حان الوقت لإعادة هذه السيادة المسلوقة وهذا بقرار حكومي عراقي صرف هذه النقطة، النقطة الثانية من باع وطنه معناها باع شرفه وكرامته للأخرين الموجودين في الأنبار للذين يقاتلون أبناء..

**ليلى الشبخلي:** يعني هذا اتهام خطير يعني هذه مزايدات يعني عندما تتهم طرف بأنه يبيع وطنه يعني هذه يعني من نصب أحدا حكم على النوايا لنبتعد عن هذا لنبتعد عن هذا.

**طه حسن:** سيدتي العزيزة الذي يقاتل في الأنبار ثلة من المجرمين الأفغان والشيشان.

**ليلى الشبخلي:** شوف إذا وضعنا إذا وضعنا..

**حسن البزاز:** هذا الكلام.

**ليلى الشبخلي:** إذا وضعنا يعني..

**حسن البزاز:** هذا كلام مردود عليك.

**ليلى الشبخلي:** تفضل دكتور حسن ربما ربما..

**حسن البزاز:** الذين يقاتلون، الذين يقاتلون..

ليلي الشبخلي: ربما، ربما فقط..

**حسن البزاز:** هؤلاء أهل العراق..

ليلي الشبخلي: ليس هناك ليس هناك خلاف..

**حسن البزاز:** هؤلاء هم الذين حموا العراق.

ليلي الشبخلي: ليس هناك خلاف ربما أن هناك أطراف ربما إذا سمحت ليس هناك خلاف أن هناك أطراف لو سمحت أستاذ طه لو سمحت أستاذ طه هناك أطراف لو سمحت هناك أطراف الآن يعني لنضع هذه الأطراف جانبا الحديث عن داعش وغيرها، ولكن نتحدث الآن عن قادة عشائر عراقية تتصدى الآن في مواجهات مع الجيش هذا كله لا يمكن يعني تجاهله يعني دكتور حسن البزاز..

**حسن البزاز:** نعم للأسف انقطع..

### مواجهات بين الجيش القديم والجديد

ليلي الشبخلي: دكتور حسن البزاز كنت أسألك يعني نحن الآن عندما نتحدث عن المواجهات بين ما نستطيع أن نسميه الجيش القديم والجيش الجديد على أساس أن كثيرا من ضباط الجيش العراقي بعد أن حُل ذهبوا إلى أن يصبحوا أعضاء في مجالس العسكرية، إلى أي حد يمكن القول أن ما يجري الآن نوع من المواجهة بين الجيش القديم والجيش الجديد؟

**حسن البزاز:** لا هذه حقيقة قائمة ولذلك أنا أقول علينا أن نواجه الحقيقة هذه هي الحقيقة، الحقيقة أن هؤلاء الثوار من أبناء العشائر وغيرهم هؤلاء معظمهم من خلفيات عسكرية وقيادات عسكرية كانوا ضباط محترمين وخاضوا معارك ودافعوا عن العراق بشرف وضحوهم هؤلاء هم الآن يقودون هذه المعارك وفي مواجهة صارمة وشرسة وإصرار تام على المواجهة، أما نتجاهل الأمر الواقع ونقول هذا غير موجود لا بعدين إحنا كل صغيرة وكبيرة نضع داعش في الوسط يا أخي أنت تعرف وأنا أعرف والدنيا كلها تعرف هذه كذبة كبيرة مصطنعة أميركية إيرانية صهيونية تبلور وتباع إلى العراق، هذه يجب أن نبتعد عن هذا القول وأن نتحدث بما هو قائم ما هو قائم مواجهة عسكرية حقيقة بين قوات عسكرية مخلصه وبين قوات حكومية ليس لها هدف حقيقي أنا متأكد ابن الأنبار الآن الذي يقاتل، يقاتل بشرف وبكرامه دفاعا عن شرفه وكرمه وكرامته وبيته وأهله في حين الذين يؤتون ليقاتلون في الأنبار ليس لهم هدفا معينا ولذلك لا يقاتلون كما مطلوب أن يقاتل الجندي..

ليلي الشبخلي: ونسبة الفرار ربما في الجيش الآن غير مسبوقه نسبة من يترك الجيش

ويترك المهمة في الوسط أيضا هذه عليها علامات استفهام كثيرة..

**حسن البراز: طبعاً.**

**ليلي الشبخلي:** وتقود إلى هذه النقطة ولكن السؤال الأساسي ربما في هذه الحلقة جيش كانت له سمعه لدى العرب سمعة في فلسطين شهداء جنين شاهد على ذلك، كانت له سمعه في سوريا أنقذ دمشق من السقوط عام ١٩٧٣ أين هذا الجيش اليوم؟ هذا ما سنناقشه ونناقش مستقبل هذا الجيش بعد فاصل قصير أرجو أن تبقوا معنا..

## [فاصل إعلاني]

### مستقبل المؤسسة العسكرية العراقية

**ليلي الشبخلي:** أهلاً من جديد إلى هذه الحلقة التي ناقش فيها تداعيات العملية العسكرية المستمرة في الأنبار على صورة الجيش العراقي وعلى مستقبله، أستاذ طه حسن هذا الجيش الآن الذي يعاني ما يعانيه في الأنبار بغض النظر عن التوصيف في النهاية سؤال مشروع الآن هل هذا الجيش قادر على حماية السلطة، قادر على حماية هياكل الدولة والأهم ربما هل هو قادر على حماية الانتخابات ونحن على بعد ١٠ أيام فقط منها؟

**طه حسن:** سيدتي العزيزة خليني نبدي ابتداءً أولاً بتشكيل الجيش العراقي، منذ نشأته الأولى بني على أنه جيش يحمي العراق ليس هذا كما يشاع أو كما يعتقد البعض أنه جيش ثار كان يشن الحروب والمعارك مع جيرانه، هذا الجيش جيش مبني بناءً صحيحاً، الهدف منه حماية أرض وسماء العراق هذه نقطة، النقطة الثانية اللي طرحها الدكتور حسن يعني ملاحظة بسيطة عندي على طرحه التسليح اللي موجود اللي تملكه الجماعات الإرهابية ما متوفر ولا أصلاً يمكن بعد سنين ما يوصل للجانب العراقي كحكومة عراقية تملك هذا السلاح، فبالنتيجة الأخ الدكتور حسن يقول أبناء.. يا أخي خلي إحنا خلي أول مرة نتكلم بلفظ صحيح إن كانوا هؤلاء نسميهم ثوار يا ترى شي يسوون مع هؤلاء الثوار من أفغانستان ومن الشيشان ومن بلدان موجودة، وهناك جثث تم إظهارها على الملأ وكل العالم قدرت تتعرف عليهم وعلى جنسياتهم وهناك أسلحة تم تهريبها عن طريق الأنفاق وعن طريق الحدود اللي كانت مفتوحة على مصراعها.

**ليلي الشبخلي:** ولكن السؤال أيضاً أستاذ طه إذا كانت يعني في مدينة محاصرة ودخلت الأسلحة هذا يعني يطرح سؤال كبير عن الجيش يعني إما يكون هناك تواطؤ وإما أن يكون هناك إهمال ويعني السيناريو هان يعني فعلاً خطيران؟

**طه حسن:** سيدتي العزيزة التواطؤ مو من جانب الجيش وإنما هو من جانب المحسوبين على العشائر الأصيلة العشائر الأنبارية اللي هي كانت النواة الحقيقية لكل الحكومات العراقية إحنا خلينا نفرق بين الجماعات الإرهابية وأهل الأنبار الأصلاء الشرفاء اللي



وقفوا..

**ليلى الشبخلي:** اللي هم أيضا الآن يدفعون ثمننا فادحا ولكن أريد أن أعود إلى نقطة أنت أشرتھا، تقول الجيش الآن مبني على أسس سليمة ومعد ومهيا بشكل كامل إذن كيف يفسر أن المقاتلين وصلوا إلى مشارف بغداد لم يستطع أن يوقفهم كيف يفسر هذا؟

**طه حسن:** أين وصلوا؟

**ليلى الشبخلي:** وصلوا إلى مشارف بغداد يعني كانت هناك محاولات وأنت تعرف جيدا على مشارف بغداد ..

**طه حسن:** يا سيدتي العزيزة خلينا نكون أوضح، في أعظم دول العالم هناك خروقات أمنية تحدث، خلي إحنا نخلي العلل والمعلول في أعظم دول العالم أميركا بعظمتها صار فيها تفجيرات إرهابية اللي هي ١١ سبتمبر، روسيا بريطانيا إسبانيا ألمانيا كل دول العالم حتى الدول العربية المجاورة والدول الإقليمية يعني هناك خروقات أمنية واردة في كل بلد، ما نشاهده ما يجري في العراق هناك حرب مدروسة وممنهجة وأساسها بدء النواة الحقيقية لهذه الحرب هي الحرب الطائفية والغاية مدروسة والأبعاد معروفة، خلي يكون تفكيرنا أبعد من..

**ليلى الشبخلي:** دكتور حسن البزاز هل هناك قسوة في الحكم يعني في النهاية هذا جيش يتأسس في ظروف صعبة جدا جدا يعني أسهل شيء أن توجه له الانتقادات وهو يعاني ما يعانيه؟

**حسن البزاز:** ما يعني من الصعب جدا..

**ليلى الشبخلي:** تفضل دكتور أنت على الهواء.

**حسن البزاز:** نعم، من الصعب جدا أن نقول أنها مؤسسة عسكرية متكاملة، المواصفات المطلوبة من المؤسسة العسكرية لكي تكون كاملة كثيرة وإنما هو عليه الحال بالنسبة المؤسسة العسكرية القائمة في العراق لا تمتلك كثيرا من هذه المواصفات وأتمنى لو هناك وقت كافي لكي أشرح كيف يجب أن يكون عليه الأمر، لكنني أكتفي بأن أقول لأخي طه يقول الأنبار وداعش والقاعدة زين الجيش العراقي الحالي يدعي أنه يقتل كل يوم منهم عشرات لن يجلبوا لنا شخصا واحدا أو رأسا واحدا كما يعملون الآن يقطعون الرؤوس ويقولون هذا هو جاي من أفغانستان أو من بلد آخر يعني كفانا بعدا عن الحقيقة ثم أن مسألة أن مسألة المواجهة العسكرية والقدرة هذا الجيش على مدى ٤ شهور لن يتمكن أن يحقق أي هدفا عسكريا لا وبل بالعكس الهروب والتفوق والتراجع ودليل ذلك أنهم وصلوا كما ذكرت الأخت ليلى على مشارف بغداد وما نقل السجناء من سجن..

**ليلى الشبخلي:** أبو غريب..

**حسن البزاز:** أبو غريب إلى مناطق في جنوب العراق وشماله إلا تحرزا من قيام هؤلاء الثوار بالوصول إلى أقرب نقطة من بغداد، هذه حقائق لا يمكن أن نخفيها، الجيش القائم جيش لا يمتلك الكثير من المواصفات من أين أبدأ

**ليلى الشبخلي:** طب وربما..

**حسن البزاز:** أتمنى أن يكون الجيش العراقي هو جيش العراق.

**ليلى الشبخلي:** سؤال واحد أريد يعني ربما نختم فيه نحن على أبواب الانتخابات، هل نتائج الانتخابات أيا كانت هل تؤثر به صورة الجيش دكتور حسن البزاز، هل يؤثر به الوضع الذي وصلت إليه المؤسسة العسكرية في العراق اليوم؟ تفضل دكتور.

**حسن البزاز:** أقول لك هذه..

**ليلى الشبخلي:** تفضل دكتور..

**حسن البزاز:** والله ما سمعت ومع ذلك أنا أجيب.

**ليلى الشبخلي:** عن الانتخابات هل يمكن أن تؤثر به النتائج يا دكتور النتائج أيا كانت..

**حسن البزاز:** نعم، نعم شوفي..

**ليلى الشبخلي:** هل تؤثر به سمعة الجيش اليوم؟

**حسن البزاز:** أنا باختصار شديد السيد نوري المالكي..

**ليلى الشبخلي:** دكتور حسن تفضل.

**حسن البزاز:** نعم باختصار شديد السيد نوري المالكي حاول أن يكسب هذه المعركة كحالة انتخابية كرمز انتخابي ولكنه لن يتمكن وانسحبت إلى ما يقرب الوصول إلى نهاية الانتخابات هو لربما يحاول أكثر بين الآن ويوم الانتخاب اللي بقي عليه ما يقرب من أسبوع، أعتقد هو سيحاول كذلك ولكنه سوف لن يفلح.

**ليلى الشبخلي:** شكرا.

**حسن البزاز:** والدليل على أنها دعوة انتخابية وطائفية بالذات يريد أن يكسب الشارع الشيعي العراقي إلى جانبه من وراء هذه المعركة وهذا جرم كبير بحق العراق والعراقيين.

ليلى الشىخلى: على العموم أشكرك دكتور حسن البزاز الخبير فى الشؤون الإستراتيجية العراقية..

**حسن البزاز: شكرا جزىلا**

ليلى الشىخلى: وشكرا جزىلا للأستاذ طه حسن الخبير فى الشؤون الأمنية الإستراتيجية كان معنا عبر سكايب من بغداد، وشكرا لكم مشاهدينا الكرام على متابعة هذه الحلقة من برنامج ما وراء الخبر، فى أمان الله.